

خطبة الجمعة بعنوان) معراج النبي ﷺ (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:00:23

الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله

ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:50

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله في ليلة من الليالي ونبينا صلى الله عليه وسلم

في بيته بمكة اذا بجبريل عليه الصلاة والسلام يأتي من عند الله - 00:01:20

يريد الله جل جلاله ان يوحي الى رسوله صلى الله عليه وسلم بامر جليل لا يحتمل ان يبلغه اياه جبريل كعادته بل لابد ان يسمعه من

الله مباشرة بلا واسطة - 00:01:46

الله اكبر اذا رسولنا صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة على موعد عظيم مع رب العالمين في رحلة عجيبة ليست الى بلاد الارض ولا

الى جو الفضاء ولا الى ملكوت السماء - 00:02:05

بل هي رحلة الى الله جل جلاله سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الذي باركنا حوله لنريه من

اياتنا انه هو السميع البصير شق جبريل عليه الصلاة والسلام صدر رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

فاستخرج قلبه الطاهر فغسله بماء زمزم. ثم حشاه حكمة وايمانا. تهيئة لهذا هذا اللقاء العظيم مع رب العالمين جل جلاله ثم ركب

رسولنا صلى الله عليه وسلم البراق دابة تضع - 00:02:57

خطوها عند منتهى بصرها وما هي الا لحظات واذا برسولنا صلى الله عليه وسلم يصل الى قبر كليم الرحمن موسى عليه الصلاة

والسلام. يقول صلى الله عليه وسلم مرت ليلة اسري بي - 00:03:20

على قبر موسى عند الكتيب الاحمر واذا هو قائم يصلي في قبره وكأنها اشارة في الطريق الى مقصود هذه الرحلة المباركة العظيمة ما

مقصود هذه الرحلة ماذا يريد الله تعالى منها - 00:03:42

لما كان انس كليم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام في الدنيا بكلام الله ومناجاته انسه الله تعالى في قبره بمناجاته في صلاته

وهكذا اذا كان انسك في الدنيا بالصلاة تشتاق اليها - 00:04:08

قبل وقتها واذا سمعت نداءها قمت من كل عمل الى موعد عظيم مع رب العالمين تطيل قيامها وركوعها وسجودها تتلذذ بمناجاة الله

فيها لا تدري لعل الله تعالى يكرمك في قبرك بعد موتك - 00:04:37

بمناجاته في صلاتك كان ثابت البناني رحمه الله مشغوبا بالصلاة حتى كان يدعو ويقول اللهم ان كنت اعطيت احدا من خلقك ان

يصلي في قبره فاعطني فلما مات رؤيا في المنام انه يصلي في قبره كرامة من الله تعالى - 00:05:06

ثم التقى نبينا صلى الله عليه وسلم عند بيت المقدس طهره الله تعالى من نجس المعتدين باخوانه الانبياء عليهم الصلاة والسلام ماذا

فعلوا؟ على ماذا اجتمعوا اجتمعوا على احب الاعمال الى الله - 00:05:40

فصلى بهم نبينا صلى الله عليه وسلم اماما ثم عرج برسولنا صلى الله عليه وسلم الى السماوات وما هي الا لحظات. ورسولنا، صلى الله عليه وسلم، في السماء الدنيا واذا به يرى - 00:06:04

ابانا ونبينا ادم عليه الصلاة والسلام فسلم عليه فرد عليه السلام واستبشر ادم عليه الصلاة والسلام بقاء نبينا صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت ثم - 00:06:26

صعد رسولنا صلى الله عليه وسلم وجبريل معه الى السماوات سماء بعد سماء التقى بيوسف وعيسى ويحيى وادريس وهارون وموسى عليهم الصلاة والسلام ثم التقى في السماء السابعة بخليل الرحمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:06:52

وهو اشبه الانبياء بنبينا صلى الله عليه وسلم قال رأيت ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد اسند ظهره الى البيت المعمور وهو بيت عظيم بازاء الكعبة فوق السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون الف ملك. ماذا يفعلون - 00:07:26

يعمرونه بالصلاة والذكر لله جل وعلا. فاذا خرجوا لم يعودوا اليه اخر ما عليهم. منذ ان خلق الله الدنيا الله اكبر التقى اعظم رجلين في تاريخ البشرية. اعظم رسولين عليهما الصلاة والسلام - 00:07:54

فعن ماذا تحدثا قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لنبينا صلى الله عليه وسلم يا محمد اقري امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان يعني اراض واسعة - 00:08:18

وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فعليكم يا عباد الله بوصية ابينا ونبينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. كلما كثرت من ذكر الله تعلق قلبك بالله. احببت الله اشتقت - 00:08:45

لقاء الله وذكر الله تعالى اعظم معين على الخشوع في الصلاة. والتي مقصودها وروحها ذكر الله جل وعلا واقم الصلاة لذكري في السماء السابعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:15

وادخلت الجنة فاذا هي قباب اللؤلؤ واذا ترابها المسك قال وممرت على نهر حافتاه من ذهب مجراه من ذهب وحافتاه من ذهب ومجراه الدر والياقوت قال جبريل هذا الكوثر اعطاك الله - 00:09:37

قال واذا ماؤه اطيب من المسك واحلى من العسل وابيض من الثلج تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا اعلم لدار البقاء. رضوان خازنها. الجار احمد والرحمن بانيها - 00:10:07

نسأل الله تعالى ان يرزقنا الفردوس الاعلى من الجنة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:10:35

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ماذا يا عباد الله؟ يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ثم رفعت الى سدرة المنتهى واذا هي سدرة شجرة نبق قال واذا نبقها مثل القلال كالجرار الكبيرة - 00:11:08

واذا ورقها مثل اذان الفيلة واذا يغشاها من اللوان ما لا ادري ما هي اذ يخشى السدرة ما يغشى هنالك رأى جبريل عليه الصلاة والسلام على صورته الحقيقية قال له ستمائة جناح كل جناح يسد الافق يتناثر منه الدر والياقوت - 00:11:38

ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى سدرة المنتهى اليها ينتهي علم الخلائق ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفعت الى مستوى اسمع فيه صريف الاقلام - 00:12:13

اقترب ثم اقترب حتى تأخر جبريل قام نبينا صلى الله عليه وسلم في مقام عال لم يقمه احد من الخلق حتى رأى جبريل وكأنه البساط البالي القديم من خشية الله - 00:12:42

وهناك في اقرب مكان وارفعه الى الله جل جلاله يرى نبينا صلى الله عليه وسلم نورا عظيما سئل صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور انا اراه رأى نور الحجاب بينه وبين الله - 00:13:03

هنالك في اعلى مكان لماذا كلمه الله ماذا يريد الله؟ من خيله ومصطفاه صلى الله عليه وسلم امره الله تعالى بهذه الصلوات قام نبينا صلى الله عليه وسلم في ذلكم المقام - 00:13:30

مقام العبد المتخشع الذليل المتأدب بين يدي ربه جل وعلا ما زاغ البصر وما طغى؟ لقد رأى من آيات ربه الكبرى فرض الله تعالى الصلاة على نبينا في أعلى مقام. وكلّمه بها مباشرة. سمع صوت الله وهو يأمره - [00:14:00](#)

بالصلوات لان الصلاة معراج المؤمن حقيقة الصلاة قرب ومناجاة من الله جل وعلا ولا يزال موسى عليه الصلاة والسلام يشير على نبينا بالتخفيف حتى جعلها الله تعالى خمس صلوات وكانت خمسين صلاة في اليوم والليلة - [00:14:25](#)

وقال اني امضيت فريضتي وخففت عن عبادي. وقال هي خمس يعني في العدد وهي خمسون يعني في الاجر والثواب فلك الحمد ربنا على هذه الصلاة التي هي روحنا ولذة قلوبنا وقرة اعيننا - [00:14:55](#)

هذه الصلاة حقيقتها قرب من الله جل وعلا كما فرضت ليلة الاسراء والمعراج قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي فانما يناجي ربه فلينظر كيف اذا لم يقيم في قلبك - [00:15:21](#)

انك قريب من الله تناجيه تكلمه كلام العبد القريب الحبيب فكأنك لم تصلي كلا لا تطعه واسجد واقترب اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاعرفوا يا عباد الله قدر الصلاة - [00:15:45](#)

اعرفوا حقيقتها واخشعوا فيها لقد رأى من آيات ربه الكبرى واذا حافظت على صلاتك وصليتها بخشوع وحضور قلب سيربك الله جل جلاله حقيقة الايمان واليقين بهذه الصلاة تصل الى أعلى مراتب الاحسان - [00:16:10](#)

ان تعبد الله كأنك تراه هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك - [00:16:38](#)

واحسانك الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر - [00:17:02](#)

الفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعل الصلاة قرة عيوننا ولذة ارواحنا وانشرح صدورنا. يا ارحم الراحمين اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم امنا في اوطاننا واصلاح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله. وسائر - [00:17:25](#)

حكام الامارات لما تحب وترضى اللهم انصروا الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم احفظ اخواننا المستضعفين من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ومن فوقهم - [00:17:50](#)

ومن تحتهم يا ارحم الراحمين. اللهم انصرهم على من عاداهم يا قوي يا عزيز. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته. ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة - [00:18:15](#)

قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك يا ارحم الراحمين. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا. اللهم - [00:18:40](#)

اغثنا اللهم اغثنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:19:00](#)